

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

علم جغرافيا .

وهي : كلمة يونانية بمعنى : صورة الأرض .

ويقال : جغرافيا بالواو على الأصل .

وهو : علم يتعرف منه أحوال الأقاليم السبعة الواقعة في الربع المسكون من كرة الأرض وعروض البلدان الواقعة فيها وأطوالها وعدد مدنها وجبالها وبراريها وبحارها وأنهارها إلى غير ذلك من أحوال الربع .

كذا في (مفتاح السعادة) .

قال الشيخ داود في تذكرته : جغرافيا : علم بأحوال الأرض من حيث تقسيمها إلى الأقاليم والجبال والأنهار وما يختلف حال السكان باختلافه . انتهى وهو الصواب لشموله على غير السبعة .

وجغرافيا : علم لم ينقل له في العربية لفظ مخصوص .

وأول من صنف فيه بطلميوس القلوذي فإنه صنف كتابه المعروف (بجغرافيا) أيضا بعدما صنف المجسطي .

وذكر : أن عدد المدن أربعة آلاف وخمسمائة وثلاثون مدينة في عصره .

وسماها : (مدينة مدينة) .

وإن عدد جبال الدنيا مائتا جبل ونيف وذكر مقدارها وما فيها من المعادن والجواهر وذكر البحار أيضا وما فيها من الجزائر والحيوانات وخواصها .

وذكر أقطار الأرض وما فيها من الخلائق على صورهم وأخلاقهم وما يأكلون وما يشربون وما في كل سقع مما ليس في الآخر غيره من الأزواق والتحف والأمتعة .

فصار أصلا يرجع إليه من صنف بعده لكن اندرس كثير مما ذكره وتغيرت أسماؤه وخبره فانسد باب الانتفاع منه وقد عربوه في عهد المأمون ولم يوجد الآن تعريبه .

ومن الكتب المصنفة فيه (1 / 591)